بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الفضل الشامل العام والصلوة والسلام على رسوله المخصوص بزيد الاكرام
وبعد فقد وقفت لبعض شيوخنا على كتاب في علم التاريخ فلم ار له قيمة ولا كثيرا ولا
جليلا يستفاد ولا حقيرا فوضعت في هذا الكتاب من فوائده لتقر به الاعين وتحلى
به الالسن وسميته بالشماريخ في علم التواريخ ورتبته على ثلثة ابواب الباب الاول
في مبدأ التاريخ قال ابن خشمة في تاريخه قال علي بن محمد هو للداني عمر على بن محاهد عن محمد بن
اسحق عن الزهري وعن محمد بن صالح عن الشعبي قال لما هبط آدم عليه السلام من الجنة انتشر
ولده آرخ بنوه من هبوط آدم عليه السلام فكان ذلك التاريخ حتى بعث الله تعالى نوحا عليه السلام
فارخوا ببعث نوح عليه السلام حتى كان الغرق فهلك من هلك ممن كان على وجه الارض فلما
هبط نوح عليه السلام وذريته وكل من كان في السفينة قسم الارض بين ولده اثلاثا فجعل لسام
وسط الارض ففيها بيت المقدس والنيل وجعل قسم يافث في مون فما وراه الى
بحر بيح القبا والخزر ودجلة وسيحان وجيحان وموند لك من يمون الحرة والبسل
وما بين منحنى آريح لجنوب الى مهب الشمال وجعل لحام قسمه غربي النيل فما وراه الى بحر
الدبور فكان التاريخ من الطوفان الى نار ابراهيم عليه السلام ذكر مبدأ التاريخ
الهجري قال ابو القاسم بن عساكر في تاريخه حدثنا ابو المكرم الشهروري
وغيره اجازة انبأنا طلحة انبأنا ابو الحسن الخلعي حدثنا اسمعيل الصفار
حدثنا محمد بن اسحق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي سلمة عن ابن شهاب
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتاريخ يوم قدوم المدينة في ربيع الاول رواه
يعقوب بن سفيان حدثنا يونس حدثنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن شهاب
انه قال التاريخ من يوم قدم النبي صلعم مهاجرا قال ابن عساكر هذا اصوب والمحفوظ
ان الامر بالتاريخ عمر رضي الله عنه قلت وقفت على ما يعضد الاول فرايت بخط ابن

القماح

القماح في مجموع له قال ابن الصلاح وقفت على كتاب في التاريخ للاستاذ ابي طاهر
احمد الزيادي ذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارخ بالحج حين كتب التهاب
لنصاري نجران وامر عليا ان يكتب فيه لخمس من الهجرة فالموفق بالهجرة انذ سول الله صلعم
وعمر رضي الله عنه تبعه في ذلك وقد يقال هذا صريح في انه ارخ سنة خمس والحديث
الاول فيه انه ارخ يوم قدوم المدينة ويجاب بانه لا منافاة فان الظرف وهو قوله
يوم قدم المدينة ليس متعلقا بالفعل وهو امر بل بالمصدر وهو التاريخ اي ابدا بان
يوتخ بذلك اليوم بان الامر في ذلك اليوم فتامل فانه نفيس وقال البخاري في
تاريخه الصغير حدثنا ابن ابي اويس حدثني اسحق هو الفزاري حدثنا محمد بن
مسلمة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كان التاريخ في السنة التي قدم فيها النبي
وقال محمد بن عثمان ابن ابي شيبة في تاريخه حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال اخطأ الناس العدد لم يعد وا من مبعث
النبي صلعم ولا من توفاه انما عدوا من مقدمه من المدينة قال مصعب وكان تاريخ من مضى في
الجاهلية يعني اوائل تواريخهم اخرج البخاري في صحيحه حديث سهل بلفظ ما عدوا الا
ولم يقل اخطأ الناس وقال احمد بن حنبل حدثنا روح بن زكريا حدثنا اسحق حدثنا
عمرو بن دينار ان اول من ارخ في الكتب يعلى بن امية وهو باليمن وكان يعلى امير عليها
لعمر وقال البخاري في التاريخ الصغير حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد
العزيز بن محمد عن عثمان بن ابي رافع سمعت سعيد بن المسيب يقول لعمر متى يكتب التاريخ
فجمع المهاجرين فقال له على مهاجر هاجر النبي عليه السلام يكتب التاريخ رواه الواقدي
في سيره عن عثمان بن عبد الله بن رافع نسبا الى جده وافرده ابن عساكر عن الشعبي
قال كتب ابو موسى الى عمر رضي الله عنهما انه ياتينا كتب من قبلك ليس لها تاريخ فارخ
ما شئت وشاور في ذلك فقال بعضهم ارخ لمبعث رسول الله عليه السلام فقال

وقيل ٢م

قال م

بعضهم لوفاته وقال عمر رضي الله عنه لابل نؤرخ لمهاجره فانها هاجر وفرق بين الحق والباطل
فارخ به واخرج عن الزياد قال استشار عمر رضي الله عنه في التاريخ فاجمعوا على يوم
البجرة واخرج عن ابن المسيب قال اول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته
فكتب لست عشرة من المحرم بمشورة علي بن ابي طالب رض وقال ابن خيثمه انبانا علي
بن محمد هو المدائني بنا فروه رجلا من ال سيرين ان رجلا من المسلمين قدم من اليمن فقال
لعمر رض رأيت باليمن شيئا يسمونه التاريخ يكتبون من عام كذا وشهر كذا فقال عمر ان هذا
لحسن فارخوا فلما اجمع عليه شاور ان يؤرخ فقال قوم مولد النبي عليه السلام وقال
قوم بالمبعث وقال قوم حين خرج مهاجرا الى مكة وقال قائل بالوفاة حتى توفي
فقال اخوا خروجه من مكة الى المدينة ثم قال باي شهر نبداء فنصيره اول السنة
فقالوا رجب فان اهل الجاهلية كانوا يعظمونه وقال آخرون شهر رمضان وقال
بعضهم ذو الحجة لانه فيه حج وقال آخرون الشهر الذي خرج فيه من مكة وقال آخرون
الشهر الذي قدم فيه فقال عثمان رضي الله عنه ارخوا من المحرم اول السنة وهو شهر
حرام وهو اول الشهر في العدة وهو منصرف الناس عن الحج فصيروا اول السنة
المحرم وكان ذلك سنة سبع عشرة وقال سنة ست عشرة في نصف ربيع الاول
قلت وقفت على نكتة اخرى في جعل الاولى اول سنة فروى سعيد بن منصور في سننه
قال سانوح بن قيس ساعثمان بن محمد بن عمر بن عباس رض الله عنهما قال في قوله
تعالى والفجر وليال عشر الفجر شهر المحرم هو فجر السنة اخرجه البيهقي في الشعب
واسناده حسن قال شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر في امالية بهذا يحصل الجواب
عن الحكمة في تاخير التاريخ من ربيع الاول الى المحرم بعد ان اتفقوا على جعل التاريخ
من الهجرة واغفالها من ربيع الاول وقال البخاري في تاريخه نبا ابو نعيم نا بونس
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله بن عمر قال المحرم شهر الله وهو اول السنة فيه

يكسى البيت ويؤرخ التاريخ ويضرب الدور وسيأتي السبب في وضع التاريخ في الباب
الآتي قال ابن عساكر وذكر ابو الحسن محمد بن احمد الوراق المعروف بابن الرآسي
ان اول المحرم سنة الهجرة كان يوم الخميس اليوم الثامن من ايام سنة ثلاث وثلاثين
وستمائة لذي القرنين فلما كثر بنو اسمعيل عم افترقوا فارخ بنو اسمعيل عم من زمان
ابراهيم عم الى مبعث يوسف عم ومن مبعث يوسف عم الى مبعث موسى عم ومن مبعث موسى
الى ملك سليمان عم ومن ملك سليمان عم الى مبعث عيسى عم ومن مبعث عيسى الى مبعث
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وارخ بنو اسمعيل من زمان ابراهيم
لانباء البيت حين بناه ابراهيم واسمعيل من بناء البيت الى ان تفرقت بعد وكان
كلما خرج قوم من زمانهم ارخوا بخروجهم ومن بقي من بني اسمعيل يؤرخون من خروج سعد
وهيبة حتى مات كعب بن لوي فارخوا من موته الى الفيل فكان التاريخ من الفيل
الى ان ارخ عمر من الهجرة وكان ذلك سنة سبع عشرة او ثمان عشرة اخرجه ابن جرير
في تاريخه بمصر الى قوله ومن مبعث عيسى الى مبعث رسول الله عليه السلام فقال ينبغي ان يكون
هذا على تاريخ اليهود واما اهل الاسلام فلم يؤرخوا الا من الهجرة ولم يؤرخوا بشيء
قبل ذلك غير ان قريشا كانوا يؤرخون قبل الاسلام بعام الفيل قال وكان بعض
العرب يؤرخون بايامهم المذكورة كيوم حليمة والكلاب الاول والكلاب الثاني
وكانت الفارس يؤرخ بعد الاسكندر ذي القرنين وكان الفرس يؤرخون
بملوكهم واخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق خليفة بن خياط حدثني يحيى بن محمد الكعبي
عن عبد العزيز بن عمران قال لم يزل الناس تاريخ كانوا يؤرخون من الدهر الاول
من هبوط آدم عليه السلام من الجنة فلم يزل كذلك حتى عرفوا ابراهيم عم فارخوا من تاريخ
تحريق ابراهيم عم وارخت بنو اسمعيل عم من بنيان الكعبة ولم يزل ذلك حتى مات
كعب بن لوي فارخوا من موته فلم يزل كذلك حتى كان عام الفيل فارخوا ثم ارخ الملوك

حتى بعث الله نوحا في آتهم
من الطوفان ثم لم يزل كذ

بعد من الجزء الباب الثالث في فوائده منها معرفة الآجال وحلولها وانقضاء العدد
واوقات التعاليق ووفاة الشيوخ ومواليدهم والمرويات عنهم فيعرف بذلك كذب
الكاذبين وصدق الصادقين قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين
الى اجل مسمى فاكتبوه واخرج البخاري في الادب المفرد والحاكم عن ميمون بن
مهران قال رفع الى عمر رضي الله عنه صك محله شعبان فقال اي شعبان الذي
نحن فيه او الذي مضى او الذي هو آت ثم قال اصحاب النبي ع ضعوا للناس
شيئا يعرفون منه التاريخ فقال بعضهم اكتبوا على تاريخ الروم فقالوا انه
يطول تاريخهم يكتبون في ذي القرنين فقال اكتبوا على تاريخ فارس فقال ان
فارس كلما قال ملك طرح ما قبله فاجمع رايهم على ان الهجرة كانت عشر سنين
فكتبوا التاريخ من الهجرة النبي صلعم وقال ابن عدي اسانا عبد الوهاب بن عصام
نبا ابراهيم بن الجنيد نبا موسى بن حميد نبا ابو عمر الخراساني قال قال ابو سفيان
الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ وقال رضي بن غياث
اذا اتهم الشيخ فحاسبوه بالسنين يعني سنة وستين مر كتب عنه وقال حماد بن زيد
لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ الباب الثالث في فوائده شتى متعلق به
الاولى انما يؤرخ بالاشهر الهلالية التي قد يكون ثلثين وقد يكون تسعا وعشرين
كما ثبت في الحديث دون الشمسية الخاصة التي هي ثلاثون ابدا فزيد عليها قال الله
تعالى في قصة اهل الكهف ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا
قال المفسرون زيادة التسعة باعتبار الهلالية وهي ثلثمائة فقط شمسية وانما
كان التاريخ بالهلالية لحديث انا امة امية لا نحسب ولا نكتب وحديث
اذا رايتموه فافطروا فان غم فاكملوا العدة ثلثين والى صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا ودخل عليهن في التاسع والعشرين فقيل له فقال الشهر

تسع

تسع وعشرون قال والد شيخنا البلقيني في التدريب بكل شهر في الشرع
فالمراد به الهلال الا شهرا استحضا وتخليق احمد الثانية انما يؤرخ بالليالي
لان الليلة تقع على يومها الا يوم عرفة شرعا قال تعالى كانا رتقا ففتقناهما
قالوا فلم يكن مع الارتقاق الا الظلام فهو سابق على النور وروى البيهقي
عن سمي اول ما خلق الله النور والظلمة ثم ميز بينهما وجعل الظلمة ليلة
والنور نهارا فدبت ان القيامة لا تقوم الا نهارا فدل ان ليلة اليوم تبع له او كل
يوم لليلة الثانية بقال او اول ليلة من الشهر كقبلا او اول ليلة منه او الغرة او
لمهلة او مستهله واول ليلة خلت ثم للسلين خلتا ثم لثلاث خلون الى العشر
خلت الى النصف فللنصف فركذا واحد من احدى عشرة خلت او بقيت ثم لاربع عشرة
بقيت الى العشر ثم لعشر بقين الى آخره فلاحدى وليلة او سلخ او لثلاثين خلت
وفي اليوم بعد الاول يوم او سلخ او ثلاثين وقيل انما يؤرخ لو مضى مطلقا
وانما قيل للعشرة ومادونها خلون بعسب لانه تمين بجمع عشرة ليلة ويقال
في العشر الاول والاواخر ولا يقال الاوائل والاخر وقد اجاب ابن الحاجب
عن حكمة ذلك بجواب طويل نقلناه بحروفه في التذكرة وحاصله انه قيل الاول
لان مفرد العشر الاول لانه ليلة والاولى يجمع على فعل قياسا مطردا كالفضلى والفضل
ولا يجمع على الاوائل الا اول المذكر ومفرد العشر مؤنث واما الاواخر فهو جمع
آخرة كفاطمة وفواطم والآخر جمع اخري وانما يعبر بمقدم الاخرة هنا دون الاولى
لان المقصود هنا الدلالة على المتاخر الوجودي ولا يفيده الا ذلك بخلاف
الاخري لانها انثى آخر وهما انما يتبدلان على وصف مغاير لمقدم ذكره سواء
كان في الوجود متاخرا او متقدما تقول مررت بزيد ورجل آخر فلا يفهم
من ذلك الا وصفه بغاير مقدم وهو زيد دون كونه متاخرا في الوجود وقد
عدلوا عن ربيع الاول بفتح الخاء وجمادي الاخر الى ربيع الآخر بالكسر وجمادى الاخرة

حتى يحصل الدلالة على مقصود منهم في التأخر الوجودي او البعدا ذا حذف
المعدود وجاز حذف التاء ومنه الحديث واتبعه ستا من شوال اما العشرة فبالتذكير
مع المذكر وبالتأنيث مع المؤنث قال المتأخرون ويتذكر شهرا فيما في اوله راء
فيقال شهر ربيع مثلا ودونه غيره فلا يقال شهر صفر والمنقول عن سيبويه
جواز اضافة شهر الى كل الشهور وهو المختار لخامسة في الفاظ الايام والشهور
الاحد هو اول الايام وفي شرح المهذب ما يقتضي انه اول الاسبوع وروى
ابن عساكر في تاريخه بسنده الى ابن عباس قال اول ما خلق الله الاحد فسماه
الاحد وكانت العرب يسمونه الاول وقال متأخروا اصحابنا التصوير ان اول
الاسبوع السبت وهو الذي في الشرح والروضة والمنهاج لحديث مسلم
خلق الله البرية يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والمكروه
يوم الثلثا والنور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم
الجمعة بعد العصر وقال ابن اسحق يقول اهل التوراة ابتدأ الله الخلق يوم
الاحد ويقول اهل الانجيل يوم الاثنين ونقول نحن المسلمون فيما انتهى
الينا عن رسول الله صلعم يوم السبت وروى ابن جرير عن السدي عن شيخه
ابتدأ الله الخلق يوم الاحد واختاره ومال اليه طائفة كثيرة وهو ثابت بلفظ
الاحد وهذا اكمل الخلق يوم الجمعة فاتخذه المسلمون عيدهم وهو اليوم الذي فضل
عن اهل الكتاب واما حديث مسلم الذي وقفت عليه غرامة شديدة لان الارض
خلقت في اربعة ايام ثم السموات في يومين وقد قال البخاري قال بعضهم عن ابي
هريرة عن كعب الاحبار وهو اصح فائدة يكره صوم الاحد على انفراده صرح به ابن يونس
في مختصر النبيه والاحد يجمع على احاد بالمد واحاد بالكسر ووحد الاثنين في جمع
المهذب بقوله لانه ثاني الايام ويجمع على اثانين وكانت العرب تسمية اصوم
وسئل صلعم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي رواه مسلم وروى

الطبراني

الطبراني عن عاصم بن عدي قال قدم النبي صلعم المدينة يوم الاثنين وروى ابن ابي
الدنيا متصلا عن فضالة بن عبد الله التلاتا بالمد يجمع على تلاتا وات وتالت
وكانت العرب تسمية جبارا الاربعا ممدودة مثلثة الباء وجمعا اربعاوات
واربيع وكان اسمه عند العرب دبارا واشتهر على السنة الناس ان المراد
في قوله تعالى يوم نحس مستمر وتشاءموا به لذلك وهو خطأ فاحش لان الله تعالى
قال في ايام نحسات وهي ثمانية ايام فيلزم ان يكون الايام كلها نحسات وانما
المراد نحسات عليهم الخميس جمع اخماس وكانوا يستونه مونسا الجمعة يجمع
على جمعات وفي ميمها الضم والسكون وكانت تدعى العروبة وفي
الصحيح خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وفيه خلق آدم وفيه خلق
الجنة وفيه اخرج منها وفي رواية وفيه تقوم الساعة وفيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا اعطاه وفي حديث
عند الطبراني افضل الايام يوم الجمعة وافضل الليالي ليلة القدر افضل
الشهور رمضان وفي حديث رواه البيهقي في شعب الايمان انه كان يقول
ليلة الجمعة ليلة غراء ويوم ازهر فائدة يكره افراده بالصوم لاحاديث
في ذلك في الصحيحين وغيرهما واما حديث البزار ما افطر صلعم قط
يوم الجمعة فضعيف السبت يجمع على اسبت وسبوت وكان يدعى شيتا
ر او يكره افطاره بالصوم فان ضم الى الجمعة او الاحد فلا وقد الغز بعضهم
فقال مكروه اذا اجتمعا زالت الكراهة وقصته اليهود في السبت مشهورة
روى ابو يعلى في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنه قال
يوم الاحد يوم عرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر ويوم الثلثا
يوم دم ويوم الاربعا يوم اخذ ولا عطاء فيه ويوم الخميس

مبحث في الايمان الشرعي

واما قوله في الشرح يعني ان الايمان في عرف اهل الشرع ليس هو التصديق مطلقا بل التصديق بامور مخصوصة علم بالضرورة ان دليل انها من دين محمد عليه السلام وان كانت متوقفة في انفسها على النظر والاستدلال كالتوحيد والنبوة والبعث والجزاء فان كل واحد منها وان كان نظريا في نفسه لكن كونه من دينه عليه السلام معلوم بالضرورة فالشخص انما يكون مؤمنا اذا صدق بجميع ذلك وجزم به واذكاله بغلبه ويخالفه التكذيب وينافيه التوقف والتردد ثم انما لو حظت يكفي التصديق بها اجمالا واذا لوحظت تفصيلا يجب تصديقا على التفصيل حتى لو لم يصدق بوجوب الصلوة عند السوال وبحرمة الخمر عند السوال عنها كان كافرا والشيخ الاشعري وابو منصور وانباعهما اكتفوا في تحقيق الايمان بالتصديق المذكور واعتبروا مع الحنفية معه الاقرار بالسان قال الامام الذين قالوا الايمان بالقلب واللسان معا اختلفوا على مذهب الاول ان الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وهو قول ابي حنيفة وعامة الفقهاء ثم هؤلاء اختلفوا في موضعين احدهما اختلفوا في حقيقة هذه المعرفة فمنهم من فسرها بالاعتقاد الجازم سواء كان اعتقادا تقليديا او علما صادرا عن الدليل وهم الاكثرون الذين يحكمون بان المقلد مسلم ومنهم من فسرها بالعلم الصادر عن الاستدلال وثانيهما اختلفوا في ان العلم المعتبر في تحقيق الايمان علم مجازا قال بعض المتكلمين هو العلم بالله تعالى وصفاته بجميع الكمال والتمام ثم انه لما كثر اختلاف الناس في صفات الله تعالى الى حد اقدم كل طائفة على تكفير من عداهم من الطوائف وقال اهل الانصاف المعتبر هو العلم بكل ما علم بالضرورة كونه من دين محمد عليه السلام فعلى هذا القول العلم بكونه تعالى عالما بالعلم او عالما بذاته وبكونه مريدا او غير مريد لا يكون داخلا في مسمى الايمان وذكر اقوال في مسمى الايمان في عرف الشرع ثم قال والذي نذهب اليه ان الايمان عبارة عن التصديق بالقلب وتفتقر ههنا الى شرح ماهية

التصديق

التصديق بالقلب فنقول ان من قال العالم محدث فليس مدلول هذه الالفاظ كون العالم موصوفا بالحدوث بل مدلولها حكم ذلك القائل بكون العالم حادثا قائما بثبوت الحدوث للعالم مغايرا لثبوت الحدوث للعالم فهذا الحكم مع كونه امرا واحدا يدل على ان الحكم الذهني مغاير لهذه الصيغ والعبارات وكذا هذه الصيغ دالة على ذلك الحكم والدال غير المدلول ثم نقول هذا الحكم الذهني غير العلم وهو الجزم والاذعان للحق فانه غير ادراك النسبة الذهنية لان الجاهل بالشيء قد يحكم به فثبت ان هذا الحكم الذهني مغاير للعلم فالمراد من التصديق بالقلب انه مذعن ذلك الحكم بقلبه وجازم به قوله ومجموع ثلثة امور مرفوع معطوف على قوله فالتصديق يعني ان الايمان في عرف بعض اهل الشرع وهم جمهور المحدثين والمعتزلة والخوارج مجموع ثلثة امور واراد بالحق الحكم الثابت بالشرع مما علم بالضرورة انه من دين عليه السلام سواء كان نظريا مقصورا في نفسه غير متعلق بكيفية العمل او عمليا متعلقا بكيفية العمل كالاحكام المتعلقة بافعال بني آدم فان المؤمن يجب عليه ان يعتقد بكل واحد منها اجمالا ويجزم به ويذعن بقلبه ويقر به بلسانه وهو المسمى شهادة وان يعمل بمقتضاه وان كان متعلقا بكيفية العمل ويكون المقصود منه ذلك ضمنيا به ومقتضاه راجعا الى الحق والسلف الصالح من اهل السنة وان نقل عنهم ان الايمان مجموع الاعتقاد والاقرار والعمل وانهم تعاموا من اخل بالاول فقط بانه اتى وعمل ما كلف به من غير انه يصدق منافقا ومن ترك الشهادة وما يقوم مقامها كالشارة الاخرس عاجزا عنها مع تمكنه منها سواء اعتقد وعمل او لا كافرا ومن اخل بالعمل بان ارتكب الكبيرة فاسقا الا ان مرادهم بالايمان المفسر بهذا المجموع هو الايمان الكامل لاطباقهم على ان مرتكب الكبيرة لا يخرج من الايمان بخلاف الايمان المفسر به عند الفرق الثلث المذكورين فان المراد به عندهم اصل الايمان قال الامام نور الله مرقده في تفصيل اقوال هؤلاء الفرق الثلث اما الخوارج فقد اتفقوا على ان الايمان بالله تعالى وبكل ما وضع عليه

يوم دخول على السلطان ويوم الجمعة يوم تزويج وبناء ورأيت بخط
الحافظ شرف الدين الدمياطي ما بيانا ذكرانها تعزى الى علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه وهي هذه

لنعم اليوم يوم السبت حقا ... لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء ان فيه ... تبدي الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه ... فترجع بالنجاح وبالثراء
وان ترد الحجامة فالثلاثا ... وفي ساعاته هرق الدماء
وان شرب امرء يوما دواء ... فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي الخميس قضا حاج ... فان الله يأذن بالقضاء

وفي الجمعات تزويج وعرس
ولذات الرجال مع النساء

قلت لنسبتها الى علي رضي الله عنه نظر خاتمة المحرم بجمع على محرمات
ومحارم ومحاريم ومر العرب فرسيمة مؤتمر والجمع مآمر ومآمير في الصحاح
افضل الصوم بعد رمضان المحرم وصفر جمعه اصفار قال ابن العربي وفي التنبيس
كلام يصرفونه الا انا عبيده فوق الاجماع يمنع صرفه فقال للعلمية والتانيث
بمعنى الاعتبار قال الثعلبي سألت ابا عبيد وهو لا يدري لان الازمنة كلها
ساعات ومر العرب فرسيمة ناجر وكانوا يتشاءمون به ولهذا ورد
في الحديث ردوا عليهم لا عدوى وطيره ولا صفر ربيع قال الفراء يقال
انه قد كان ردا على الشهر والاولى ردوا على ربيع فيه ولد صلع وناص
ومات ومنهم من يسميه خوانا والجمع اخونة ويسميه الآخر وبصفا والجمع بصفانات
جمادي جمعه جماديات قال الفراء كل الشهور مذكورة الا جمادى يقال جمادى

الاول

الاولى والآخرة ومنهم من يسمي الاولى جمنن والجمع جمانن واحده جمنن والآخرة
ورنه والجمع ورنات مسألة اجل السلم الى ربيع او جمادي فقيل لا يصح لانهما
وان صح الصوم يحمل على الاول رجب جمعه ارجاب ورجاب ورجبيات وقال له
الاصم اذا لم يسمع فيه فعفعه ساكنة لتعظيمه له والاحسن وصل الاسنة وورد
في فضل صومه احاديث لم تثبت منها شيء بل هي بين منكر وموضوع شعبان
جمعه شعابين وايضا شعبانات ومنهم من يسميه وعله والجمع اوعال
لم يكن النبي صلعم يصوم شهرا كاملا بعد رمضان سواه وكره الصوم اذا انتصف
لم يصله بما قبله رمضان مشتق من الرمضاء وهي شدة الحر وجمعه رمضانات
وارمضته وارماض قال الليحاني وشهر رمضان افصح من قولك الشهر قلت روى
ابن ابي حاتم بسند ضعيف عن ابي هريرة رض قال لا يقولن احدكم رمضان فانه من اسماء الله
ولكن قولوا شهر رمضان ومر العرب فرسيمة نقاوح والجمع نواتق شوال معروف وشواول
وشوائل وشوالات وكان يسمى عاذلة والجمع عواذل وهو اول اشهر الحج
عقد النبي صلعم على عائشة وتزوج بها فيه وكانت عائشة رض تستحب النكاح
فيه ذو القعدة وذو الحجة في اول كل منهما الفتح والكسر وفتح الاول وكسر
الثاني افصح من العكس وجمعهما ذوات القعدة وذوات الحجة وكان يسمى الاول هواعا
والجمع ابوعه وهواعا والثاني برك والجمع بركات فانه قال ابن عساكر وابن
الاصبغي كان ابو عمرو بن العلاء يقول فيه انما سمي المحرم لان القتال حرم فيه وصفر
لان العرب كانت تقول فيه بلادنا قبال لما صفر وشهر ربيع كانوا يربعون
فيهما وجمادى كان يجمد فيهما الماء وجمر كانوا يرجمون فيها النصل وشعبان تشعب فيه
القبايل ورمضان مشتق من الرمض وشوال شالت الابل باذنابها للضراب وذو القعدة
قعدوا عن القتال وذو الحجة كانوا يحجون فيه واما سقناه من اللغو لانه ليس بالكاتب والمرجع فيها
الى الله المرجو والمعاد
سمر رحمه الله

نهاية المخطوطة